الحاكم السادس للبلاد «خلال الفترة بين عامي 1892 و1896»

«الكويت في عهد الشيخ محمد بن صباح» إصدار توثيقي جديد لسعاد الصباح

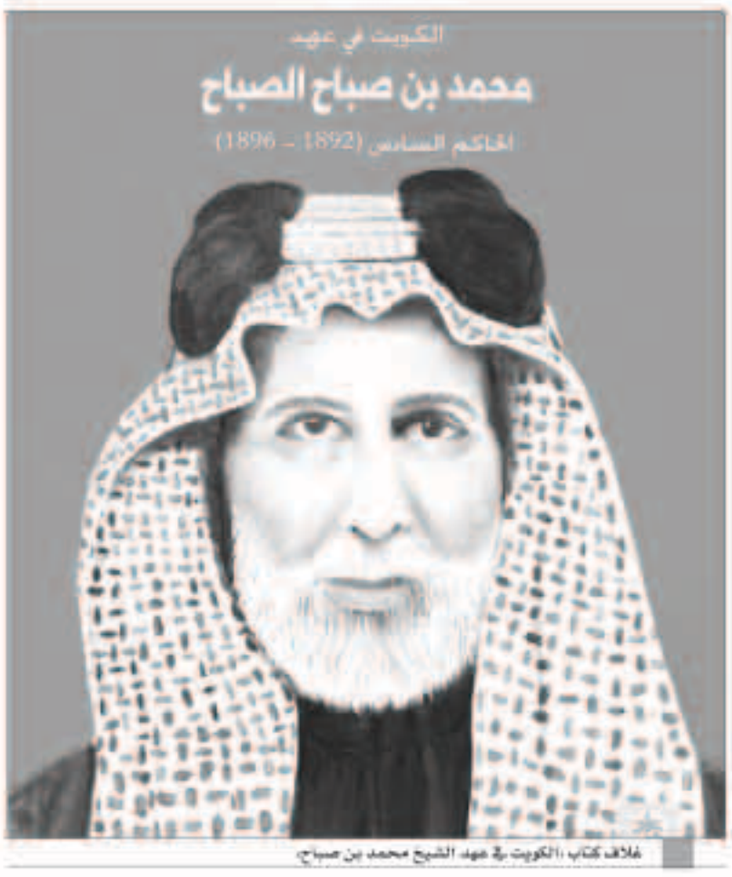

غلاف كتاب «الكويت في عهد الشيخ محمد بن صباح»

جزء من الإصدار التوثيقي لكتاب «الكويت في عهد الشيخ محمد بن صباح»

صدر عن دار سعاد الصباح للنشر والتوزيع كتاب توثيقي جديد بعنوان «الكويت في عهد الشيخ محمد بن صباح الصباح» الحاكم السادس للكويت «خلال الفترة بين عامي 1892 و1896» لمؤلفته الشيخة الدكتورة سعاد الصباح.

ويتضمن الكتاب صورا من حياة الكويت والكويتيين في عهد الشيخ محمد بن صباح الصباح «1838-1896»، حيث تعتبر فترة حكمه من أقصر الفترات التي تولاها حكام الكويت خلال القرن التاسع عشر مقارنة بسلفه شقيقه الأكبر الشيخ عبدالله الحاكم الخامس وجده الشيخ جابر الحاكم الثالث للكويت.

ويعرض الكتاب لأهم إنجازات الشيخ محمد خلال فترة حكمه وللحملات والمواجهات العسكرية التي شاركت فيها الكويت خلال نفس الفترة ولاستضافة الكويت للامام عبد الرحمن بن فيصل آل سعود وأسرته ودلالات ذلك من الناحية السياسية حيث أيد الشيخ محمد جهود آل سعود واعتبرهم القوة الأكثر قدرة على تحقيق الاستقرار في نجد.

ومن ذلك أيضا الحملة العسكرية التي قادها حافظ باشا والي البصرة ضد الشيخ قاسم بن محمد آل ثاني حاكم قطر الذي اتهمته الدولة العثمانية بقيام القوات التابعة له بالهجوم على جنودها المرابطين في حامية الإحساء وبعدم التزامه بسياسات الدولة العثمانية وتوجهاتها. وعندما مرت هذه الحملة بالكويت طلب قائدها من الشيخ محمد دعم الحملة فقام الشيخ بتجهيز قوة محاربة من القبائل وكلف شقيقه الشيخ مبارك قيادتها لكن القوة الكويتية تباطأت تجنبا للتصادم مع أشقائها في قطر.

وفي هذا السياق تشير الكاتبة إلى أنه قبل وصول القوات الكويتية لقطر دارت معركة عنيفة بين العثمانيين وقوات الشيخ قاسم آل ثاني سميت بمعركة الوجبة وانتهت بانتصار القوات القطرية فعادت القوات الكويتية دون قتال وهو ما دل على أن الشيخ محمد لم يرغب قط في قتال الشيخ قاسم وأنه استجاب للطلب العثماني بدعم الحملة ضد شيخ قطر شكليا فقط وأنه لم يقصد المشاركة الفعلية.

ويورد الكتاب عددا من الإنجازات التي يذكر فيها الشيخ محمد بن صباح الصباح مثل اهتمامه بالكويت من الناحية العمرانية سواء بالقرب من المدينة أو بعيدا عنها كالجهراء التي بنى فيها الشيخ محمد في 1895 بيتا له سمي «القصر الأحمر» لأنه بني من الطين المائل إلى الحمرة.

وفي جواب على سؤال جاء في مستهل الإصدار «لماذا هذا الكتاب» أجابت الكاتبة الشيخة الدكتورة سعاد الصباح: «تستمد الشعوب من تاريخها عناصر قوتها وتماسكها الاجتماعي وإرادتها المشتركة في مواجهة الصعاب والشدائد ولذلك اهتممت بالكتابة عن الشخصيات التي أثرت في تاريخ الكويت فأصدرت ثلاثة كتب».

وأوضحت أن أول الكتب يتحدث «عن الشيخ عبدالله مبارك الصباح والثاني عن والده الشيخ مبارك الصباح حاكم الكويت السابع والثالث عن الشيخ عبدالله بن صباح الصباح الحاكم الخامس للكويت ثم هذا الكتاب عن الشيخ محمد بن صباح الصباح حاكم الكويت السادس».

وأشارت الى أن صفحات الكتاب الاخير توضح العلاقة الوثيقة التي جمعت بين أهل الكويت حكاما ومحكومين وأن حكم الكويت اتسم بروح التشاور والتسامح وهو ما أعطى لتاريخها نكهة خاصة تميزت بها عن الآخرين مضيفة: «إنني أدعو الله أن يمكنني من استكمال الكتابة عن حكام الكويت الذين لبتوا أركان الحكم والمجتمع وأرسوا المبادئ التي تهتدي بها الكويت حتى يومنا هذا».

وجاء الكتاب متوسط الحجم متضمنا مقدمة وعدة مباحث تضمنت سيرة حياة الشيخ محمد بن صباح وأعماله وسماته الشخصية ونهجه في الحكم وكذلك الأوضاع الاجتماعية كالسكان ومظاهر الحياة اليومية والصحة والتعليم والأديان والتسامح الديني والشعر والشعراء وأما في الأوضاع الاقتصادية فتم الحديث عن الأسواق والأنشطة الاقتصادية والتجارة مع الخارج وتجارة السلاح.

يذكر أن الكاتبة اعتمدت في إصدارها الجديد على كم كبير من المصادر والمراجع والوثائق العربية والأجنبية كالإنجليزية والعثمانية وعلى بعض الدوريات والمواقع الإلكترونية.

تتمات

الغانم: لولا دعم

جاء ذلك في كلمة ألقاها الغانم خلال الحفل الذي أقامه اتحاد المحامين العرب بمقره في القاهرة الليلة قبل الماضية، تكريما له وتقديرا لمواقفه المبدئية والثابتة من القضية الفلسطينية.

وقال الغانم في كلمته: «مقتنع قناعة تامة بأني لا أستحق هذا التكريم، لأنه لا يكرم الانسان على واجب يجب أن يقوم به، فالدفاع عن قضية فلسطين هو واجب شرعي وواجب قومي وواجب انساني وواجب اخلاقي وواجب حقوقي».

أضاف «لذلك اذا تسمحوا لي أن أقبل هذا التكريم كإعلان مشاركة وإعلان مساندة ورسالة أيضا واضحة من المجتمع المدني العربي للجميع بأهمية هذه القضية.. القضية الأم القضية الأكثر قدما القضية الأسرع تدهورا للأسف القضية الأشد ايلاما والأقوى تأثيرا».

وقال: «ولذلك نجد كل الشعوب العربية من المحيط الى الخليج بل تتعدى ذلك الى الشعوب الاسلامية والانسانية على هذا الكوكب دائما تكون القضية الفلسطينية أولوية لها».

وأكد الغانم أن القضية الفلسطينية وعدم حلها هو سبب كل المشاكل في المنطقة، وان ما يحدث حاليا هو تداعيات وتفرعات لتلك القضية.

وقال: «نحن كشعوب عربية لسنا شياطين خرسا ولن نسكت ولن نصمت، ولن نسمح بنجاح ثقافة السكوت والخنوع والرضوخ تحت ما يسوق له بأنه واقع يجب أن نسلم ونقبل به».

أضاف: «لا لن نقبل به وسنظل نسوق لسياسة الرفض وسنظل نصدح بكلمات الحق، وأنا أناشد بهذه المناسبة اخواني الافاضل في اتحاد المحامين العرب أن يقودوا تحركا لتجميع وتنظيم وتنسيق العمل بين كل المؤسسات والمنظمات والجمعيات والنقابات في المجتمع العربي المدني، لتوجيههم التوجيه السليم باتجاه قضيتنا الاولى».

وقال الغانم: «أنا شخصيا مقتنع بأني مقصر في حقكم ومقصر في حق هذه القضية، لأننا سنحاسب يوم الحساب.. يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم على كل ما نقوم به، وأنا ترأست الاتحاد البرلماني العربي لثلاث دورات وأتشرف بترؤس مجلس الأمة الكويتي وأنسق مع زملائي بعمل جماعي ازاء قضيتنا».

وقال: «لله الحمد حققنا بعض النتائج في الاتحاد البرلماني الدولي، واستطعنا أن نجمع غالبية لإنجاح بنود طارئة تناصر القضايا العربية والاسلامية وأنا واثق أن هناك المزيد».

وأعرب الغانم في نهاية كلمته عن شكره لاتحاد المحامين العرب ولأمينه العام ناصر الكريوين، على مبادرته التكريمية.

على صعيد متصل ثمنت جامعة الدول العربية المواقف والجهود الدؤوبة التي يقوم بها رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، لخدمة بلده وشعبه وقضايا أمته، وفي مقدمتها قضية فلسطين «القضية المركزية للأمة عقيدة وموقفا ونضالا».

جاء ذلك في كلمة للأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس ادارة فلسطين والأراضي العربية المحتلة السفير سعيد أبوعلي.

وقال أبوعلي ان القضية الفلسطينية تحظى بإجماع الأمة وبأولوية لا تضاهيها أولوية أخرى رغم المحن والشدائد التي تجابهها الشعوب والدول العربية في هذه الحقبة التاريخية، مشيدا في هذا الصدد بمواقف الكويت وسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد «حكيم العرب وأمير الانسانية» دعما واسنادا للقضية الفلسطينية يسجلها التاريخ على امتداد مراحل هذه القضية، وبكافة أشكال الدعم السياسي والمادي ليرقى الى مستوى الشراكة بالدماء في مسيرة النضال والتضحية والبناء.

وأوضح أن تلك المسيرة «المباركة» التي جمعت شعوب الأمة وأجيالها ووحدت صفوفها ستظل ماضية في مواصلة الطريق مهما كانت الظروف والاثمان تحمل الامانة وتحمل النداء الحر لمرزوق الغانم نحو القدس عاصمة لدولة فلسطين المستقلة الآتية لا محالة.

وجدد «الفخر والاعتزاز بهذه القامة القومية العالية مرزوق الغانم والاحترام والتقدير لبلده الكويت اميرا وحكومة وشعبا».

وقال أبوعلي ان «لي كلمة اخرى من القلب لمشاركتكم الاحتفاء بهذا الفارس النبيل، ويا لها من سعادة غامرة تملؤني كما تملؤ هذا المكان بهذه الساعة الجميلة الجليلة اراها في عيونكم تفيض ودا وتقديرا وفخرا واعتزازا بشخص المحتفى به» مضيفا: «نحتفي برئيس مجلس الأمة لشعب شكلت الديمقراطية النيابية وجدانه الجمعي، وباتت قيمة في ضمير الحاكم وسلوكا اجتماعيا طبيعيا للمحكومين في واحة الديمقراطية العريقة مدعاة فخرنا وتبع ذخرنا دولة الكويت تعلي منارات الحقوق والحريات دستورا وتشريعا وحارسا لفيض الديمقراطية المتوهج مع اشراقة الصباح بوعي الناس يعانق الود حكمة آل الصباح».

أضاف «ارحب بالفارس الرجل الذي بات في الضمير العربي ايقونة لزرع النصر وتربى امل جموع كانت تساق الى بؤس مصائرها بهزيمة المطبعين والمتساوقين مع مقاولي الصفقات بأسواق تأجير الزمن وبيع المواطن والوطن».

وقال أبوعلي «ما أسعد فلسطين وما أسعد القدس المدينة والجامعة، وتلك الحكاية المشتركة بين الكويت وفلسطين مروية بين الاجيال في الثروة والثورة في العيش وفي النضال كويت الفلسطيني المعلم والفدائي والقلم والبندقية وروايات اعتاب المنازل».

الطبطبائي عاد

وكان النائب الطبطبائي توجه مساء أمس الأول بالشكر الجزيل لسمو الأمير، على لفتته الإنسانية الكريمة لتمكينه من حضور جنازة والدته وعزائها في الكويت.

وقال الطبطبائي: «أبلغني وزير الداخلية بالوكالة الأخ أنس الصالح، أن أوامر عليا صدرت له لتمكيني من حضور جنازة والدتي كتيبة الشدي رحمها الله وحضور العزاء، شكرا كثيرا لسمو الأمير حفظه الله على لفتته الإنسانية الكريمة»، متابعا: «شكرا للجميع دون استثناء على مواساتهم لي ولأسرة الطبطبائي والشدي، فكم كانت مشاعرهم صادقة ونبيلة».

البحرين: الكويت

وأشار إلى أهمية الدور الذي تقوم به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومصر والأردن في ضمان أمن واستقرار المنطقة، من خلال ما تقوم به من جهود حثيثة في مواجهة التحديات التي تواجهها، ومساعيها الرامية لوضع حلول وتسويات دائمة لمشكلاتها.

وأكد الأهمية الاستراتيجية الكبرى للمنطقة على مختلف الأصعدة السياسية والأمنية والاقتصادية، التي تحتم على الدول المسؤولة في العالم ضرورة التعاون مع دولها في حفظ الأمن والسلم فيها.

وقال وزير الخارجية البحريني إن التعاون والعمل الجماعي يعدان شرطين أساسيين لنجاح أي تحالف أو تجمع إقليمي.

وفيما يتعلق بملف ايران، قال إن طهران «مازالت تمثل خطرا رئيسيا على أمن المنطقة واستقرارها، بمواصلتها دعم الإرهاب وسياساتها التوسعية، وانتهاكاتها للقانون الدولي والهجوم على المنشآت النفطية في السعودية والسفن التجارية في خليج عمان، وتهديد سلامة الملاحة ومحاولة عرقلة المساعي التي تبذلها دولنا لصالح دول المنطقة وشعوبها».

وطالب المجتمع الدولي ببذل «المزيد من الجهود لردع إيران وكفها عن التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة واحترام سيادتها واستقلالها»، مبينا «أن دول مجلس التعاون لم ولن تتدخل في شؤون إيران».

وبشأن ملف الاحتلال الإسرائيلي دعا وزير الخارجية البحريني إلى وقفة دولية تجاه إسرائيل وممارساتها التي تتنافى مع القوانين والأعراف الدولية، ومنها انشطتها الاستيطانية واحتلال هضبة «الجولان».

وشدد على أن إقامة السلام العادل والشامل يعد مصلحة جماعية لدول المنطقة بأسرها، مؤكدا انه لن يتحقق إلا بحل القضية الفلسطينية بضمان حقوق الشعب الفلسطيني بإقامة دولته المستقلة على حدود الرابع من يوليو 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، على أساس حل الدولتين ووفق قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

من جهته أشاد عضو الشعبة البرلمانية الكويتية النائب علي الدقباسي، بمساعي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، والعمل «الدؤوب المستمر» لسموه لطي صفحة الأزمة الخليجية معربا عن ثقته بحكمة قادة دول المجلس لتجاوز هذه المحنة.

ووصف النائب الدقباسي في تصريح لـ«كونا»، على هامش حضوره مؤتمر «حوار المنامة»، مشاركة المنتخبات الخليجية ببطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم «خليجي 24» المقررة بقطر، بأنها «خطوة جيدة للوصول لحل الأزمة»، معربا عن الأمل «بطي صفحة الأزمة» وتجاوز التحديات التي تواجه دول الخليج.

وأعرب عن حرص الكويت على دعم كافة جهود دول مجلس التعاون الخليجي، موضحا «أن النجاحات والإنجازات التي تتحقق في دول الخليج هي مكاسب للكويت».

وأعلنت السعودية والامارات والبحرين المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي الـ24 لكرة القدم المقرر أن تنطلق في 26 نوفمبر الجاري وتستمر إلى الثامن من ديسمبر المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

«كونا» بصدد

مشيدا بجميع التسهيلات التي قدمتها الحكومة الصينية لافتتاحه في أقرب وقت.

وأوضح العلي أن الصين أصبحت ضمن خريطة شبكة مراسلي الوكالة التي لها الآن وجود وحضور إعلامي منذ أربعة أشهر على أن تعقب ذلك خطوات فعلية لتوسيع شبكتها في مختلف أنحاء الصين من اجل تغطية الأحداث والفعاليات السياسية والاقتصادية والتجارية فيها.

«الصندوق الكويتي»

والتعاون الدولي الدكتورة سحر نصر، وعن الصندوق الكويتي مديره العام عبدالوهاب البدر بحضور رئيس الوزراء المصري مصطفى مدبولي وذلك على هامش منتدى افريقيا 2019 «الاستثمار من اجل افريقيا» المنعقد في «العاصمة الادارية الجديدة».

وتضمن التوقيع تعديل اتفاقية القرض رقم «987» المعقودة بين الجانبين في 13 مارس 2018.

ويهدف المشروع الى تكامل شبكة الطرق في مصر ورفع مستوى سلامة استخدامها وتخفيض تكاليف التشغيل وزمن الانتقال «مما يسهم في خدمة جهود التنمية في منطقة تأثير المشروع وزيادة فرص العمل فضلا عن تيسير الحصول على الخدمات التعليمية والصحية للسكان».

ويقع المشروع في شبه جزيرة سيناء ويتخذ مسارا شماليا جنوبيا يربط بين محافظة شمال سيناء والحدود الشمالية لمحافظة جنوب سيناء ويبدأ من طريق القنطرة / العريش بالقرب من «بئر العبد» وينتهي إلى طريق النفق / طابا في منطقة «صدر حيطان».

ويشمل المشروع أعمال انشاء طريق يبلغ طوله الاجمالي حوالي 160 كيلومترا الى طريق مسفقت بست حارات «ثلاث حارات لكل اتجاه بعرض 3ر6 متر لكل حارة» وبعرض اجمالي يبلغ 46 مترا تشمل جزيرة وسطية يبلغ عرضها 20 مترا.

كما يشمل اكتافا جانبية لكل جانب بعرض مترين «خارجيا» و 0.5 متر «داخليا» فضلا عن أعمال منشآت الصرف السطحي وأعمال الحماية والسلامة والخدمات الاستشارية لمراجعة التصاميم التفصيلية والاشراف على التنفيذ.

ويمثل قرض الصندوق الكويتي القرض الـ 52 الذي يقدمه الصندوق لمصر حيث سبق أن قدم لها الصندوق 51 قرضا بلغت قيمتها الاجمالية حوالي مليار و39 مليون دينار.

وسحب من هذه القيمة حتى تاريخه حوالي 704 ملايين دينار كويتي بما يعادل حوالي 67 بالمئة من اجمالي مبلغ القروض المقدمة وسدد منها حوالي 327 مليون دينار كويتي بما يعادل حوالي 31 بالمئة من اجمالي المبلغ المسحوب.

كما قدم الصندوق لمصر 18 منحة ومعونات فنية بقيمة اجمالية قدرها حوالي 5.10 مليون دينار، سحب منها حوالي 2.42 مليون دينار.

بنس لعبد المهدي

عبدالمهدي رئيس الوزراء العراقي، وأفاد مكتب رئيس الوزراء بأن زيارة بنس للبلاد متفق عليها.

وأفاد مسؤولون عراقيون وكالة فرانس برس عن قيام نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، بتفقد قوات بلاده في قاعدة عين الأسد في محافظة الأنبار بغرب البلاد، لكنه لن يلتقي أيا من القادة السياسيين العراقيين.

وأكد مسؤولان عراقيان أن بنس الذي وصل أمس في زيارة غير معلنة مسبقا، وتأتي في خضم حركة احتجاجية واسعة ضد السلطة السياسية في العراق، تواصل هاتفيا مع رئيس الوزراء عادل عبد المهدي.

وأفاد أحد المسؤولين «لن يكون ثمة اجتماع، علما أنهما تواصلا هاتفيا». من جهته، أكد مكتب الرئيس العراقي برهم صالح انه لم يكن مطلعا بشكل مسبق على الزيارة، وأنه ليس مقررا عقد اجتماع بين الطرفين.

وهي الزيارة الأولى لبنس إلى العراق، والأولى لمسؤول أميركي على هذا المستوى منذ زيارة الرئيس دونالد ترمب القاعدة نفسها في أواخر ديسمبر 2018 لساعات فقط، ما أثار جدلا لعدم لقائه أي مسؤول عراقي.

وتأتي زيارة بنس الذي لم يكشف عن جدول زيارته، في خضم احتجاجات واسعة يشهدها العراق منذ قرابة شهرين، للمطالبة بـ«إسقاط النظام» وإجراء إصلاحات واسعة.

وقبل يومين، دعا رئيس الوزراء العراقي السابق حيدر العبادي، إيران إلى عدم التدخل في الشؤون العراقية، وقال في مقابلة مع «العربية»، أدعو إيران لإعادة النظر بسياساتها في العراق وعدم التدخل بشؤونه، وأضاف: «على طهران محاسبة الأطراف الإيرانية التي تتدخل في تشكيل الحكومة العراقية».

إلى ذلك، تشير الإحصاءات إلى مقتل ما لا يقل عن 320 محتجاً وإصابة الآلاف منذ بدء الاحتجاجات الحاشدة بساحة التحرير وسط بغداد في الأول من أكتوبر، إذ يشكو المتظاهرون من الفساد الواسع ونقص فرص العمل وضعف الخدمات الأساسية، بما في ذلك انقطاع التيار الكهربائي بشكل دوري على الرغم من احتياطيات العراق النفطية الهائلة.

وانتشرت تلك التظاهرات من العاصمة إلى مدن في الجنوب بمطالب وصلت إلى التغيير السياسي الشامل في البلاد.

وكانت الحكومة العراقية وعدت بإجراء عدد من الإصلاحات من بينها محاسبة الفاسدين وهادري المال العام، إلا أن كل ذلك لم ينجح حتى الآن في تهدئة الاحتجاجات.

«اتفاق الرياض»

بعد نحو ثلاثة أسابيع على توقيعه، وفي ظل الحراك السياسي الحالي لتسمية أعضاء الحكومة المزمع تشكيلها بناء على ما نص عليه الاتفاق.

وأفادت مصادر محلية في عدن بأن اليومين الأخيرين شهدا أولى الخطوات العملية على صعيد تواجد قيادات تابعة للشرعية في مدينة عدن بالتنسيق مع القوات السعودية المتواجدة في المدينة، للمرة الأولى منذ سيطرة التشكيلات الانفصالية المدعومة إماراتيا على المدينة خلال أحداث أغسطس الماضي.

ووفقا للمصادر، فإن اللجنة العسكرية الحكومية والتي يترأسها قائد لواء النقل الثقيل في قوات «الحماية الرئاسية»، العميد أمجد خالد، شرعت وبالتنسيق مع السعوديين، بأولى الخطوات العملية الخاصة بالترتيب لعودة لواء الحماية الرئاسية إلى المدينة، ليتولى حماية أبرز المنشآت الحكومية، بعد أن وقعت معسكرات القوة في أيدي قوات «المجلس الانتقالي»، وغادر أغلب منتسبيها المدينة.

ولقيت عودة خالد إلى عدن، إلى جانب قيادات عسكرية أخرى بينها العميد أحمد الظاهري والعميد طارق النسي، ترحيبا في أوساط السكان، الذين أطلق العديد منهم مفرقعات مساء الجمعة، تعبيرا عن الابتهاج بالخطوة، وبعدما كانت السيطرة الحصرية لـ«الانتقالي» بالقوة على المدينة مصدر قلق في أوساط العديد من السكان.

الأمم المتحدة

الكثيرون منهم من القتال إلى أماكن أخرى في سوريا.

ولفت الى مقتل ما لا يقل عن عشرة مدنيين وجرح 50 آخرين من بينهم أطفال، «بسبب ما قيل إنه صاروخ أطلق من الأراضي السورية أصاب مخيما للنازحين بالقرب من أحد المستشفيات» قبل يومين.

واستعرض بيدرسون التطورات المهمة التي حدثت في الشمال الشرقي في أعقاب التدخل التركي من خلال شن عملية (نبع السلام) العسكرية.

ورغم إشارته إلى انخفاض حدة العنف في المنطقة بسبب التفاهمات التي تمت بين قوات المعارضة والحكومة السورية والتفاهمات مع امريكا وتركيا وروسيا فإن بيدرسون أشار إلى وجود تقارير بشأن استمرار الاشتباكات وعمليات القصف.

وعلى الصعيد السياسي وصف المبعوث الأممي اطلاق اللجنة الدستورية بأنه كان بمثابة بارقة امل للشعب السوري وفرصة للأحزاب السورية لبدء حوار مباشر يقودونه ويمتلكونه في المستقبل، لافتا الى استئناف المفاوضات غدا الاثنين في جنيف.

وأشاد بيدرسون بأعضاء اللجنة لشجاعتهم ووطنيتهم في هذه الإجراءات الأولية لكنه أوضح أنه «من السابق لأوانه القول إن اتفاقا تم بشأن المبادئ الدستورية».

وأكد المسؤول الدولي انه ناقش مع الرئيسين المشاركين وطلب منهما إعداد جدول الأعمال للعمل المقبل.

وأعرب عن اعتقاده بأن عمل اللجنة الدستورية يمكن أن يبني الثقة في العملية السياسية قائلا «إن هذه الثقة إذا ما أريد لها أن تتطور بين الشعب السوري فإن الديناميات على الأرض يجب أن تبدأ في التغيير ومن الضروري أن تبدأ بحماية المدنيين».

إيران: اعتقلنا

وأنصار الملكية و«مجاهدين خلق» وأجهزة استخبارات أجنبية بتحريك تلك الاحتجاجات.

وأعلن مصدر إيراني أن مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) سيعقد اجتماعا مغلقا اليوم الأحد بشأن الاحداث الأمنية الأخيرة في البلاد. ويلاحظ أن الجهات الإيرانية الرسمية والإعلامية تصر على تعبير «شغب وأحداث أمنية» في توصيف الاحتجاجات الشعبية.

ومن المقرر ان يحضر الاجتماع مسؤولو الشؤون الامنية في الحرس الثوري ووزارة الامن لتقديم تقارير حول الاحداث الامنية الاخيرة في البلاد والاجراءات التي اتخذت للسيطرة عليها.